

مقرر المدخل إلى الفقه - عامر بهجت)إخراج تعليمي الفيديو مع المشجرات (20

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فنسأل الله جل وعلا ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا ما ينفع - 00:00:17

وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما نافعا وعملا صالحا انه ولـي ذلك وال قادر عليه ثم اما بعد. فقد مر معنا في الدرس الماضي ما يتعلق بـ ايـش تعريف الفقه لـغة واصطلاحـا وعرفـنا ذلك بشـكل موجـز والـيـوم باذن الله عـز وجـل نبدأ في هذا الـدـرس فيما يـتعلـق بـمراـحل الفـقه - 00:00:27

مراـحل الفـقه ايـها الاخـوة الـكـرام الـذـين تـكلـموا عن مراـحل الفـقه سـواء من كـتب في مـدخـل الى الفـقه الـاسـلامـي وكتـب في هـذا كـثـيرـة يـعني هـنـاك من كـتب بـعنـوان مـدخـل الى الفـقه الـاسـلامـي هـنـاك من كـتب بـعنـوان مـدخـل الى الشـرـيعـة الـاسـلامـية هـنـاك من كـتب بـعنـوان تـارـيخ الفـقه الـاسـلامـي هـنـاك من كـتب بـعنـوان تـارـيخ التـشـريع تـام وجـل هـذه الكـتب - 00:00:47

في فـلك واحدـ. جـيدـ؟ واختـلتـ طـرـيقـة تقـسيـمـهم لـتـارـيخـ الفـقهـ. طـبعـاـ بـعـضـهـ يـسمـيـ تـارـيخـ التـشـريعـ وبـعـضـهـ يـسمـيـ تـارـيخـ الفـقهـ ادقـ انـ التـشـريعـ يـخـتصـ بـزـمـنـ النـبـوـةـ. وليـسـ اـطـلاقـاـ يـشـملـ جـمـيعـ مـراـحلـ الفـقهـ. واضـحـ؟ لكنـ هـذـهـ الطـرـائقـ مـتـنـوـعـةـ منـهـمـ منـ 00:01:07 جـعلـ مـثـلاـ الفـقهـ فيـ زـمـنـ النـبـوـةـ. الفـقهـ فيـ زـمـنـ الصـاحـابـ. الفـقهـ فيـ زـمـنـ التـابـعـينـ. الفـقهـ فيـ زـمـنـ العـبـاسـيـينـ. الفـقهـ فيـ زـمـنـ مـثـلاـ اـهـ المـذاـهـبـ يـعـنيـ يـعـنـيـ تقـاسـيمـ مـتـنـوـعـةـ هـنـاكـ منـ قـسـمـهـ اـرـبـعـةـ وـقـالـ مـرـحـلـةـ الطـفـولـةـ وـمـرـحـلـةـ الشـبـابـ وـمـرـحـلـةـ الـكـهـولةـ وـمـرـحـلـةـ الشـيـخـوخـةـ وـلـكـنـ 00:01:27

رأـيـتـ انـ يـعـنيـ كـثـيرـ مـنـ كـتبـ بـعـظـهـمـ جـعـلـ مـثـلاـ مـرـحـلـةـ الجـمـودـ وـالتـقـليـدـ وـبـعـدـهـ مـرـحـلـةـ النـهـظـةـ الـحـدـيـثـةـ وـمـاـ اـدـرـيـ اـيـشـ اـسـلـكـ فيـ هـذـاـ تـقـسيـمـ مـسـلـكـ تـارـيـخـيـ توـصـيفـ تـامـ منـ غـيرـ حـكـمـ يـعـنـيـ بـدـونـ ماـ نـحـكـمـ نـقـولـ هـذـيـ مـرـحـلـةـ جـمـودـ اوـ هـذـيـ مـرـحـلـةـ نـهـضـةـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ فيـ 00:01:47

اهـ التـفـصـيلـ يـعـنيـ سـنـفـصـلـ بـعـضـ الـاـشـيـاءـ. الـمـرـحـلـةـ الـاـوـلـىـ هيـ مـرـحـلـةـ التـشـريعـ وـهـيـ مـخـتـصـةـ بـزـمـنـ النـبـوـةـ. وـبـعـدـ وـفـاةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـقـطـعـ التـشـريعـ. الـمـرـحـلـةـ الـتـيـ بـعـدـ ذـلـكـ هيـ مـنـ مـراـحلـ الفـقهـ وـلـيـسـ مـرـحـلـةـ التـشـريعـ بـمـعـنـىـ انـ التـشـريعـ انـقـطـعـ. مـاـ عـادـ فيـ وـحـيـ يـنـزـلـ. الـمـرـحـلـةـ 00:02:07

ثـانـيـاـ مـرـحـلـةـ الفـقهـ قـبـلـ المـذاـهـبـ الـفـقـهـيـةـ. وـهـيـ تـشـمـلـ الفـقهـ فيـ زـمـنـ الصـاحـابـ وـالفـقهـ فيـ زـمـنـ التـابـعـينـ وـالفـقهـ فيـ بـدـاـيـةـ زـمـنـ اـتـابـعـ

الـتـابـعـينـ قـبـلـ انـ يـعـنيـ تـسـتـقـرـ اوـ تـتـضـحـ آـاـ المـدارـسـ الـفـقـهـيـةـ اوـ المـذاـهـبـ الـفـقـهـيـةـ - 00:02:27

واـضـحـ؟ الـمـرـحـلـةـ الثـالـثـةـ هيـ مـرـحـلـةـ المـذاـهـبـ الـفـقـهـيـةـ كـلـهـاـ منـ اوـلـهـاـ الىـ الـعـصـرـ الـحـاضـرـ الـاـخـيـرـ خـصـصـتـهاـ بـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـعـصـرـ الـحـاضـرـ وـهـوـ آـاـ قـرـابةـ الـاـلـفـ ثـلـاثـ مـئـةـ وـمـاـ قـبـلـهـ اوـ قـبـلـهـ قـلـيلـ وـبـعـدـهـ بـقـلـيلـ وـهـذـهـ التـوـارـيـخـ كـلـهـاـ تـقـرـيـبـةـ ماـ عـادـ الـمـرـحـلـةـ الـاـوـلـىـ وـهـيـ مـرـحـلـةـ التـشـريعـ فـانـ التـارـيخـ فـيـهـاـ تـحدـيدـاـ لـانـ مـاـ تـسـتـطـعـ انـ تـقـولـ فـيـ الـيـوـمـ - 00:02:47

الـفـلـانـيـ تـشـكـلـتـ المـذاـهـبـ الـفـقـهـيـةـ. يـعـنـيـ مـاـ هـوـ مـثـلاـ اـهـ اـنتـ لـمـ تـجـيـ تـتـكـلمـ عنـ التـارـيخـ السـيـاسـيـ تـقـولـ فـيـ الـيـوـمـ الـفـلـانـيـ تـولـيـ الـخـلـيفـةـ آـآـ مـثـلاـ عـبـدـ الـمـلـكـ بـنـ الـمـروـانـ وـلـاـ فـلـانـ. لـكـنـ فـيـ المـذاـهـبـ الـفـقـهـيـةـ اـنتـ مـاـ تـسـتـطـعـ وـالـلـهـ تـقـولـ فـيـ السـنـةـ الـفـلـانـيـةـ صـدـرـ مـرـسـومـ بـالـتـشـكـلـ المـذاـهـبـ الـفـقـهـيـةـ - 00:03:17

فلهذا التواريخ هنا هي تواريخ تقريبية وليس تحديدية. فان ظهور المذاهب ونشأة المذاهب وتشكل المذاهب واستقرارها ظهر شيئا فشيئا. واضح؟ طيب. نبدأ بالمرحلة الاولى وهي مرحلة التشريع. وتبدأ هذه المرحلة ببعثة - 00:03:37

النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ونزل عليه الوحي وهذا من حكمة الله عز وجل فان الله سبحانه تعالى خلق الخلق وانزل عليهم الشرائع. ولا يمكن ان يخلق الله عز وجل ان يخلق الله عز وجل الخلق ويتركهم من غير تشريع - 00:03:57 فان هذا من العجب الذي ينزع الله عز وجل عنه. ولهذا قال الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء فان من يقول انه ما نزل ما نزلت الشرائع على هؤلاء الناس فان هذا من من لم يقدر الله عز وجل حق قدره ولهذا قال الله وما قدرروا الله - 00:04:17

حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى. طيب في عليه وسلم بدأت كما آآآ قلت لكم من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وانتهت هذه المرحلة بوفاة المصطفى صلى الله عليه وسلم لان التشريع انقطع - 00:04:37 ذلك. هذه المرحلة وهي مرحلة التشريع تمر بمراحلتين اساسيتين. المرحلة الاولى هي العهد المكي والمرحلة الثانية هي العهد المدني مرحلة العهد المكي مرحلة العهد المكي كان التشريع فيها يتركز على اصول الدين. ولماذا نقول تركيز على اصول الدين؟ لا نقول اقتصر - 00:04:53

يعني في مرحلة العهد المكي هل التشريع مقتصر على اصول الدين؟ لا. هناك تشريعات تتعلق بالعمل. يعني هناك مثلاً منهج لعلم من آآآ كذلك ايها الاخوة الكرام آآآ مثلاً تحرير اكل ما لم يذكر اسم الله عليه فانه نزل ايضاً بمكة واما التشريعات التفصيلية فقد نزل شيء منها ولكنه لم يكن كثيراً وانما هو تشريعات قليلة. واما في العهد المدني فقد - 00:05:37 استمرت عنابة التشريع الالهي باصول الدين. فان اصول الدين يحتاج اليها الناس في كل عهد. ولكن بدأت يعني آآآ التفصيلية وكترت بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ومن اراد ان يقف على تفاصيل ذلك يعني في مثلاً متى شرع الاذان متى شرع - 00:05:57

الصيام متى شرع الجهاد؟ متى شرع مثلاً تفصيل التاريخي والتسلسل التاريخي والمرحلية التاريخية التي تتعلق مثلاً بالنكاح بالطلاق باحوال يرجع الى كتاب الفكر السامي للشعب او الحجوي. آآآ وهو كتاب جيد من ناحية الرصد والجمع - 00:06:17 يعني من كتاب الفكرة السامي في تاريخ الفقه الاسلامي جيد من جهة الرصد والجمع وان كان هذا الكتاب يعني من ناحية تحليل بعض الاحاديث والحكم عليها فيه بعض المأخذ التي لا تخفي على طالب العلم المتمرس. ما هي مصادر التشريع في هذه المرحلة - 00:06:37

نقول مصادر التشريع في هذه المرحلة هي القرآن والسنة. طيب وين الاجماع؟ وين القياس؟ بالنسبة للقرآن والسنة تارة ينزل ابتداء وتارة انزلوا بسؤال مثلاً يأتي شخص فيسأل مثل الظهار نزل بسبب سؤال وتارة يكون بسبب حادثة معينة فينزل التشريع - 00:06:57

الاسلامي لبيان الحكم في هذه الحادثة. وكان التشريع مقتضاها على القرآن والسنة. طب وين الاجماع ها الاجماع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم نقول هذا الاجماع الذي اذا حصل تصور حصول الاجماع في زمن النبوة فان اقره - 00:07:17 النبي صلى الله عليه وسلم فهو سنة. واضح؟ وانما اكتسب يعني حجيته من اقرار النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا العلماء رحهم الله تعالى يعرفون في اصول الفقه يعرفون الاجماع بأنه اتفاق علماء العصر بعد النبي صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي - 00:07:37

واضح؟ طيب طيب اين القياس؟ وين القياس هل كان في هذه المرحلة فيه قياس النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يقيس طبعاً اختلف العلماء رحهم الله تعالى في اصول الفقه هل النبي صلى الله عليه وسلم يحكم بالاجتهاد - 00:07:57 او لا يحكم الا بتوقيف ووحي. واضح؟ هذا خلافه مذكور في اصول الفقه. وعلى كلا القولين فاجتهاده صلى الله عليه وسلم راجع الى

السنة فهو يرجع الى دليل السنة النبوية. نعم. طيب ننتقل بعد ذلك - 00:08:17

الى بعض المعالم المهمة التي تتعلق بمرحلة التشريع المسألة الاولى ان التشريع بمعنى انشاء الاحكام الشرعية مختص بهذه المرحلة انقطع التشريع بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام طيب الصحابة ما كان لهم اجهادات ما كانوا يفتون - 00:08:37

طيب بعد وفاته عليه الصلاة والسلام التابعون هذا تشريع ولا ما هو تشريع؟ ها لا يسمى تشريعا واضح لا يسمى تشريعا انما هو اجهاد وهذا يسمى بالفقه واضح؟ طيب الصحابة رضوان الله تعالى عليهم قول - 00:08:55

بحجة ولا؟ قول الصحابي حجة طيب هل معنى هذا ان الصحابي يشرع؟ ها؟ الصحابي لا يشرع التشريع لا يكون الا من عند الله عز وجل ومن الرسول عليه الصلاة والسلام. واما الصحابة رضوان الله تعالى عليهم فحتى على القول بان قول الصحابي حجة وهو مذهب جماهير العلماء - 00:09:12

ان قول الصحابي حجة لكن لا يراد بذلك ان الصحابي يمكن ان يشرع من تلقاء نفسه. وانما نقول قول الصحابي حجة انه افهم للكتاب والسنة. ولهذا اه التلمسان رحمه الله وغيره قسم الادلة الى نوعين. ادلة بذاتها منشئة للاحكام - 00:09:32

وهي الكتاب والسنة فان هذه ادلة منشئة للاحكام. والنوع الثاني ادلة متقطمة للدليل كقول الصحابي والاجماع. كذلك حتى الاجماع الاجماع لا ينشئ حكما ولا يشرع حكما وانما يظهر الحكم. يعني هل يمكن علماء العصر يجتمعوا ويقولوا والله - 00:09:52

المسألة الفلانية خلينا نقول انها حلال. ايش رايكم؟ خلينا نقول حلال يسرعوا على الناس ولا تعصوا. قالوا خلاص تم. من غير دليل من كتاب الله عز وجل ولا سنة رسوله او يحرم - 00:10:12

وعلى الناس ويحرمون على الناس مسألة هل هذا ممكن؟ غير ممكن لكن اذا اجمع العلماء عرفنا ان هذا الاجماع هو والشرع الذي نزل به الله عز وجل. واضح؟ لماذا؟ لأنهم افهموا لكتاب الله عز وجل وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ولا دليل السنة دلنا - 00:10:22

على عصمتهم من الاجتماع على الخطأ وكذلك دليل القرآن في قوله عز وجل آآ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولوا والادلة على هذا كثيرة. طيب. في هذا الزمن اه ايضا قل مجال الاختلاف. لم يظهر الاختلاف الفقهى بشكل - 00:10:42

كبير وظاهر ما نقول لم يظهر الاختلاف الفقهى ظهر في هذا العصر وهذا الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اختلفوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حوادث مثل قصةبني قريظة لا يصلين احد منكم العصر الا فيبني قريظة. هذا في زمن النبوة واختلف الصحابة رضوان الله عليهم اختلافا فقهيا في فهم هذا النص - 00:11:02

من الصحابة من قال ما نصلى ابدا الا اذا وصلنا بني قريظ. واضح؟ ومنهم من قال لا نصلى. في الطريق لان المقصود بهذا النص ايش والتعجيز والنبي عليه الصلاة والسلام لم يعنف ايها من الطائفتين. وهذا اجهاد حصل في زمان النبوة - 00:11:22

واضح؟ كذلك كان هناك آآ في هذا الزمن لكن لماذا قل مجال الاختلاف؟ لان الصحابة رضوان الله عليهم اذا اختلفوا في مسألة رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فانتهى الخلاف. طبعا في حق من يمكنه ان يرجع. لكن هناك من اجهد مثل لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ - 00:11:42

الى اليمن بعثه قاضيا قال بماذا تحكم؟ قال بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. تمام؟ قال ان لم تجد قال اجهدرأيي ولا اال. انت ما على كل حال طبعا السندي في هذا الحديث او الخبر فيه من قال - 00:12:02

المقصود ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث معاذ الى اليمن وبعث الصحابة رضوان الله تعالى عليهم و كانوا يجتهدون في هذه الاحوال لان في بعض الواقع قد لا يجد فيها نصا ولا يحفظ فيها نص - 00:12:22

عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا في وسائل الاتصال مباشرة الواقعه قد تحتاج الى حكم في هذا اليوم او في هذا يعني في لحظة واضح ولا؟ ولم يكن هناك وسيلة للتواصل بما آآ هو موجود في العصر الحاضر. كذلك مما يتميز به هذا العصر التدرج التشريعي - 00:12:32

والدرج التشريعي انتهى ما عاد فيه تدرج في التشريع يعني بعض الناس الان يريد ان يتدرج في التشريع مع الناس يقول خلينا

واحد حديث عهد اسلام تمام خليه بس يصلی ايش ؟ صلاة واحدة في اليوم. بعد أسبوع نفرض عليه صلائين. التشريع انتهى -

00:12:52

اوه واضح ؟ التشريع لا يمكن لا يمكن للانسان اليوم ان يرجع الناس الى العهد المكي فيبيح لهم مثلا شرب الخمر يقول ندرج مع الناس الناس والله الان يعني آآ صار عندهم تساهل وكذا وضع في الایمان خلينا نبدأ من الصفر فنقول للناس الان ما في مشكلة اللي بيغى يشرب خمرة يلحق - 00:13:12

تمام بعدين بعد سنتين نقول لهم ترى لا لا تشربوا خمر في اوقات الصلاة. نقول هذا لا يمكن بان التشريع انقطع والشريعة الموجودة اليوم لا يمكن لا احد ان يزيد فيها ولا ينقص اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:13:32

ولكن من الممكن ان يتدرج الانسان في تربية الناس على هذا التشريع الذي انتهى تمام ؟ فمثلا يعني انا اعطيك مثال اذا جاء انسان الى مكتب دعوة الجاليات يريد ان يعلن اسلامه - 00:13:52

ييفي يدخل في الاسلام طيب اه ماذا تلقنه ؟ قال النبي صلی الله عليه وسلم لمعاذ انك تأتي قوما اهل الكتاب فليكن اول ما تخبرهم به شهادة ان لا الله الا - 00:14:09

الله طيب هناك تدرج في تبليغ هذا التشريع وفي تربية الناس على هذا التشريع طيب جاءك هذا الرجل ؟ قال انا ابغى ادخل في الاسلام لقنتوا الشهادتين قلت له تعال الان لازم ختان - 00:14:22

على طول لازم نختنك والا ما ينفع. نقول هذا قد يسبب ايش ؟ يعني نفرة. قد يسبب اشكال. طيب هل معنى هذا نقول له اسمع ترى الختان لا يجب عليك طبعا اصلا الختان هل هو واجب على الرجل ؟ هذى اصلا مسألة خلافية لكن بغض النظر عن هذا نحن نتكلم الان عن واقعة. هل ممكن نحن ندرج معه في التشريع ؟ نقول والله - 00:14:35

الختان ما هو واجب بعد اسبوعين نقول له تعال او جبنا عليك الختان نحن لا نملك حق التشريع واضح ؟ التشريع مكتمل كذلك مثلا المرأة تأتي وتريد تسلم وهذا يحصل احيانا في مراكز اسلامية في الغرب او في غير الغرب. تأتي ترید ان تسلم وزوجها كافر يهودي او نصري - 00:14:55

او ملحد تمام ؟ طيب هل يجوز للمرأة المسلمة ان تبقى تحت كافر ؟ لا يجوز ذلك ابدا. طيب لما جاءت هذه المرأة قالت انا اريد نقول ترى اول شي عشان تسلمي وتتركي زوجك - 00:15:15

قلت انا احبه ومتعلقة به تعلقا عظيما هل يصح اسلامها اذا لم تترك زوجها ولا ما يصح يصح اسلامه ولو بقيت والعياذ بالله يعني هذا الامر بقاءها مع زوجها هو من المحرمات ولا يجوز. لكن بقاء المرأة - 00:15:31

يعني على اعظم منكرات الدنيا كل منكرات الدنيا الا انها تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وتصلي. هذا خير ولا بقاءها الكفر لا شك ان بقاء على الكفر شر من كل الموبقات. فليس من الحكمة لهذا المرة ذهبت انا لواحد زيارة فقال عندنا والله الخادمة - 00:15:50

هندوسية بس مقتنة بالاسلام تمام القناعة لكن المشكلة ان زوجها متعلقة به عندها اولاد من زوجها وقلنا له هلا لازم تترکين زوجك. قلت يعني هي تبغى تسلم وانتوا قلتوا لها لا. الين تتركي زوجك. قال ايه قلنا لها لا. قلت يا اخي اتقى الله عز وجل - 00:16:12

ما يجوز هذا يجب ان تسلم الان لو جاءت امرأة يعني بغي من البغيايا تبغى تعلن اسلامها تدخل في الاسلام تقول لها ما تسلمي حتى تتركي الزنا هل هذا صحيح ؟ ابدا فبقاءها لو بقيت على موبقات الدنيا كلها ودخلت في الاسلام فان هذا في مذهب اهل السنة والجماعة ينجيها من الخلود في النار - 00:16:31

واضح ولا ؟ لكن هل معنى هذا انا ندرج في التشريع ؟ نقول له والله عندك مهلة لمدة شهرين بعدها بترا بتتغير الاحكام لا فرق بين هذا المقام وبين هذا المقام. فيقال لها ان اسلامك صحيح ولو بقيتي مع زوجك اسلامك صحيح - 00:16:54

لكن هذا الامر محظوظ في شريعة الاسلام. تمام ؟ ويجب ان تتركي زوجك ولكن هذا لا يؤثر على صحة اسلامك. اما ان قال للناس لا تسلمو لان هذا مدمن خمر لا تسلم ولا هذا هذا من الخطأ. طيب. المسألة الرابعة وطبعا تشريع التدرج في التشريع ايها الاخوة الكرام -

منه تدرج في تشريع الأحكام. فالنبي عليه الصلاة والسلام أول ما بعث امر الناس بتوحيد الله. يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ثم بعد ذلك فرضت الصلاة ثم فرض الصيام ثم فرضت غير ذلك من العبادات. هذا تدرج في التشريع عموما. عندنا تدرج في تشريع الحكم الواحد - 00:17:34

الخمر مثلا تحريم الخمر من بعدة مراحل في التشريع وجوب الجهاد في سبيل الله ايضا من بعدة مراحل في نفس هذا الحكم في التشريع. كذلك من معالم هذا العصر ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:54

رضى الصحابة وعلمهم ورباهم على الفقه والفتوى والاجتهاد. وقد ذكر بعضهم ان آآ الصحابة الذين افتووا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا اربعة عشر صحابيا وهم ابو بكر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل - 00:18:14 وعمار بن ياسر وحذيفة وزيد بن ثابت وابو الدرداء وابو موسى وابي ابن كعب وعبادة ابن الصامت وابن مسعود. هؤلاء الاربعة عشر صحابيا ذكر انهم كانوا اه يعني افتووا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ثبت انه في زمان النبوة كان هناك يعني من الصحابة من يعرف بالفقه - 00:18:34

ولهذا جاء في بعض الاحاديث حديث العسيف قال آآ قال فسألت اهل العلم تمام وفي آآ صحيح مسلم ايضا فقال له فقهاء الانصار فعل على وجود يعني آآ من يوصي بالفقه والفتوى حتى في زمان النبي صلى الله عليه - 00:18:54

وسلم هذا ما يتعلق بالزمن الاول وهو زمن التشريع. وقد عرفنا انه من مرحلة التشريع المكي. ثم مرحلة العهد المدني. بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم انقطع التشريع ولكن الاجتهاد والاستنباط في هذا التشريع والفتوى والفقه كان مستمرا - 00:19:14

فكان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يستنبطون الأحكام من الكتاب ومن السنة ويقيسون ويزد عدد من الصحابة اه من فقهاء الصحابة ولكن هؤلاء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم تفاوتوا من جهة كثرة ما نقل عنهم في الفقه والفتوى. وهنا مسألة - 00:19:34 بعض العلماء وهي هل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كلهم فقهاء مجتهدون او بعضهم دون بعض شرایکم؟ بعضهم دون بعضها في حد يقول كل الصحابة نعم بعضهم الجواب في هذا ان يقال اذا اردنا بالاجتهاد والفقه بمعنى ان القدرة على ذلك يعني يعبر عنه اهل العلم انه فقيه بالقوة - 00:19:54

تمام؟ انه عنده قدرة. الصحابة رضوان الله تعالى عليهم شهدوا التنزيل ولغتهم العربية لغة صحيحة وسلية بالنسبة لهم ولهذا ذهب بعض العلماء الى ان الصحابة كلهم من اهل الاجتهاد بالقوة لا بالفعل. تمام - 00:20:30 اما من رویت عنه الفتوى وتصدى للفتوى او للقضاء فليس آآ جميع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم يعني آآ حصل منهم والقضاء. طبعا مرحلة ما قبل المذاهب تمثل في عصر الصحابة ثم عصر التابعين. ثم نتكلم ايضا عن مصادر الفقه في هذه المرحلة - 00:20:50

اذا اردت ان ترجع الى فتاوى الصحابة الى فقه الصحابة اين ترجع؟ وش الكتب؟ يعني انت تعرف الان تريدين تعرف يعني فقه ابي حنيفة ترجع الى كتب المذهب الحنفي. طيب اذا اردت ان ترجع الى فقه الصحابة. نقول عندنا المصادر في هذا عندنا مصادر مسندة مروية بالاسناد. وعندنا مصادر غير مسندة - 00:21:10

المصادر المنسدة مثل مصنف عبد الرزاق الصنعاني. ومثل مصنف ابن ابي شيبة. وكذلك الاوسط لابن المنذر الاوسط لابن المنذر يذكر بعض الاشياء بالاسناد من فقه الصحابة وبعضاها يذكر من غير - 00:21:32

اسناد وعندنا كتب غير مسندة وهي كتب الفقه المقارن عموما فانك لو رجعت الى المغني او الى المجموع او الى غيره من كتب الفقه او فقه الخلاف تجد نسبة الاقوال الفقهية يقول وذهب الى هذا مثلا ابن عمر وابن مسعود وغير ذلك من - 00:21:52

الصحابه رضوان الله تعالى عليهم. طيب هذا بالنسبة لايش؟ للفقه في زمان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم الصحابة الذين حفظت عنهم الفتوى مئة وثلاثون نفسها كما قرر ذلك الامام ابن حزم رحمه الله تعالى - 00:22:12

قاله عنه الامام ابن القيم في اعلام المؤقنين. هؤلاء الصحابة مئة وثلاثون على ثلاثة مراتب. المكثرون وعددهم سبعة وهؤلاء المكثرون

من الفتوى من الصحابة آ قال ابن حزم يمكن ان يجمع من فتوى كل واحد منهم صفر ضخم - [00:22:32](#)

يعني اذا اردت ان تجمع فتاوى عمر واقضية عمر واراء عمر ستتجد انها تجتمع في مجلد كبير وكذلك علي كذلك ابن مسعود وكذلك عائشة وكذلك زيد وابن عباس وابن عمر رضوان الله تعالى عليهم. اما عمر ابن الخطاب فهو افقه - [00:22:52](#)

الصحابه بعد ابي بكر الصديق رضوان الله تعالى عليه هو افقه الصحابة واعلمهم على الاطلاق. هو اعلم الصحابة على الاطلاق كما قرر هذا اهل للعلم بل حكي عليه الجماع ان اعلم الصحابة هو ابو بكر رضي الله تعالى عنه. ولكن اه ولكن ابا بكر الصديق رضوان الله عليه - [00:23:12](#)

ا لم تطل مدة خلافة ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقد كانت مدة خلافة ابي بكر كم؟ سنتين وستة اشهر تقريبا فلم تطل منه مدة خلافة ابي بكر رضي الله تعالى عنه ومن اجل هذا سنتين وثلاثة اشهر نعم خلافة البكر سنتين اشهر ولهذا لم - [00:23:32](#)

ينقل عنه كثير من الفتوى والفقه والقضاء بخلاف عمر رضي الله تعالى عنه فان خلافة عمر امتدت عشر سنوات وستة اشهر نقل عنه كثير جدا من الفتاوى والقضية في عدد من المسائل. وكذلك علي رضوان الله تعالى عليه فقد نقل عنه الفقه. ليش ؟ لانه - [00:23:56](#) اخر الخلفاء موتا يعني الفقه الذي نقل عن علي سواء قبل ان يتولى الخلافة او بعد ان تولى خلافة فقد نقل عنه فقه كثير وكذلك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وابن مسعود صاحب مدرسة فقهية وصاحب مذهب فقهی له اتباع - [00:24:16](#)

كما ذكر هذا ابن المديني رحمة الله تعالى فانه ذكر ان الصحابة الذين كانت لهم مذاهب مقلدة لها ارباب يقلدون يعني اتباع يعني يتبعون هذا المذهب هم ثلاثة من الصحابة. منهم عبد الله ابن مسعود ومنهم زيد ابن ثابت - [00:24:39](#)

ومنهم عبدالله ابن عباس قال وكان لكل منهم اتباع في الفقه يدونون في علمهم وفتاويهم وفقههم. هذا ما يتعلق بالكلام عن فقه في زمن الصحابة وسنواصل ان شاء الله بقية الكلام عند فقه الفقه في زمن الصحابة في الدرس القادم والله - [00:24:59](#)

اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:25:19](#)